



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثلاثون

الخرطوم، السودان، 19-23 فبراير/شباط 2018

تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

موجز

عملت ضمن البرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) العديد من اللجان والهيئات الدستورية المواضيعية. وتتسم اجتماعاتها بأهمية حاسمة حيث أنها تشكل منصة للبلدان في إقليم أفريقيا للتداول والتعاون بشأن التوجه الجماعي لمجال العمل المواضيعي لتلك اللجان والهيئات. وتوجز تلك الاجتماعات سلسلة من الأولويات المقترحة وتصدر توصيات للاسترشاد بها في السياسات الوطنية و/أو الإقليمية.

وتسلط هذه الوثيقة الضوء على المواضيع التي جرت مناقشتها والتوصيات التي صدرت خلال فترة السنتين 2016-2017 عن مختلف اللجان والهيئات. وقد يرغب المشاركون في المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في وضع هذه المسائل نصب عينيه عند النظر في المسار المشترك لإعداد التوصيات واقتراح الإجراءات على كل من مؤتمر ومجلس المنظمة.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

قد يرغب المؤتمر الإقليمي في النظر في ما يلي:

- (1) القيام في دوراته المقبلة بإدراج ما لا يقل عن بند واحد للنقاش خاص بمسائل الأغذية والزراعة المستدامتين وإدارة الموارد الطبيعية؛
- (2) وإدراج مسألتين مشتركتين ذات أهمية على المستوى الإقليمي وهما خشب الوقود للطاقة الريفية وإدارة الموارد المائية، على جدول أعمال دورته الحادية والثلاثين؛
- (3) وتوطيد التعاون على المستوى القطري بين الزراعة والحراجة والمياه لتحفيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة تأثيراته؛
- (4) وأخذ العلم بالنتائج الصادرة عن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك في ما يتعلق بارتفاع معدل استغلال الموارد السمكية والحاجة إلى تطوير قطاع الاستزراع السمكي بقدر أكبر وإدارته.



أولاً - الدورة الخامسة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

1- عُقدت الدورة الخامسة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية (الهيئة) في إنتيبي، أوغندا خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وقد شارك فيها مندوبو 27 من البلدان الأعضاء بالإضافة إلى 10 مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية. وبلغ العدد الإجمالي للمشاركين في الدورة 112 مشاركاً. وتم انتخاب أعضاء المكتب الجدد وهم أوغندا رئيساً وغابون نائباً للرئيس وبوركينا فاسو وكينيا مقررين.

2- وانهقدت الدورة الخامسة والعشرون للهيئة تحت عنوان "الإحصاءات الزراعية في عصر أهداف التنمية المستدامة: التحديات والفرص". وتتألف أهداف التنمية المستدامة وهدفها الشامل المتمثل في عدم إهمال أحد، من 17 هدفاً و169 مقصداً و232 مؤشراً لأهداف التنمية المستدامة. وتعدّ منظمة الأغذية والزراعة الوكالة الراعية لواحد وعشرين مؤشراً عبر 7 أهداف من أهداف التنمية المستدامة. وانطلاقاً من دور الوكالة الراعية ومع احترام الملكية الوطنية للإحصاءات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ركّزت الهيئة بحثها خلال دورتها الخامسة والعشرين على المؤشرات الواحدة والعشرين المذكورة وعلى المنهجية والبيانات المطلوبة لتجميعها.

3- وسعت الهيئة في دورتها الخامسة والعشرين إلى مساعدة كبار المسؤولين في مكاتب الإحصاء الوطنية ووزارات الزراعة على فهم دورها في تحسين جمع البيانات ونوعيتها والقدرة على مقارنتها واستخدام مؤشرات القارية.

4- وإنّ الدورة الخامسة والعشرين:

(أ) أوصت المنظمة بإعداد خطوط توجيهية والإسراع في تقديم المساعدة الفنية والتدريب للبلدان بالنظر إلى تحديات رصد جدول الأعمال الخاص بأهداف التنمية المستدامة وشددت على ضرورة أن تتركز المساعدة على تطوير القدرات الفنية في البلدان وعلى تطبيق نموذج لاستخدام الموارد المتاحة بصورة كفؤة .

(ب) ودعت المنظمة إلى اعتماد نهج تدريب المدربين لتوسيع قاعدة الخبراء المؤهلين والقادرين على توفير المساعدة الفنية لرصد أهداف التنمية المستدامة وغيرها من المواضيع المتصلة بالإحصاءات الزراعية .

(ج) وأقرت بأنّ رصد أهداف التنمية المستدامة يتطلّب من البلدان توطيد دورها التنسيقي لنظم الإحصاء الوطنية حرصاً على أن تكون عملية تجميع ورصد أهداف التنمية المستدامة منهجية ومتسقة وفي أوانها .

(د) وأوصت المنظمة بأن تواصل مساعدة البلدان في تنفيذ نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة (CountrySTAT) وتطويره وبأن تعقد حلقات عمل تدريبية تمكّن البلدان من التكامل على نحو أفضل مع منصة نظام المعلومات الإحصائية الجديدة .

(هـ) وأوصت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية بأن تعقد بصورة منتظمة منتدى تعاون لتبادل الآراء حول مختلف المبادرات المتعلقة بالعمل المعياري في مجالات التصميم المنهجي للبيانات الإحصائية عن الأغذية والزراعة وجمعها وتجهيزها ونشرها ولتخفيف العبء الملقى على عاتق البلدان والحد من عدم اتساق البيانات .

- (و) وأوصت، بالنسبة إلى البلدان التي بدأت فيها عملية تصميم الخطط الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية ولم تنجز بعد، بأن يعمل الشركاء في تنفيذ الاستراتيجية العالمية، وبخاصة مصرف التنمية الأفريقي، على الإسراع في تقديم الدعم اللازم لوضع تلك الوثائق الاستراتيجية الهامة بصيغتها النهائية .
- (ز) ورحبت بالجهود التي تبذلها كل من المنظمة والاستراتيجية العالمية لبلورة منهجية المسح المتكامل للجوانب الزراعية والريفية وهي تقرّ بأنّ هذه المنهجية قادرة على مساعدة البلدان من أجل بناء نظام مستدام وشامل وذو مردودية تكاليفية للمسح الزراعي وهو ما سيتمّ الاسترشاد به في عدد ملحوظ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والمجموعة الدنيا من البيانات الرئيسية .
- (ح) وحثّت البلدان على اعتماد أدوات ذات مردودية تكاليفية على غرار المقابلات الشخصية بالاستعانة بالحاسوب للحد من كلفة إنتاج البيانات وتحسين نوعيتها .
- (ط) وأوصت بأن تطلب البلدان بناء قدراتها بشأن استخدام الشق الخاص بالأمن الغذائي في برنامج ADePT للتحليل الاقتصادي الآلي للتوصل إلى مؤشرات مجدية للأمن الغذائي والتغذية استناداً إلى بيانات استهلاك الاغذية التي يتم جمعها بواسطة بيانات المسح عن إنفاق الأسر المعيشية.
- (ي) وأوصت المنظمة بالعمل بشكل وثيق مع البلدان الأعضاء لدعم تقييم واستعراض نظم الإحصاء الوطنية لمصايد الأسماك ولتضمين عمليات المسح الزراعي أسئلة عن الغابات من أجل خفض التكاليف قدر المستطاع بموازاة تعزيز الإحصاءات البيئية في مكاتب الإحصاء الوطنية .
- (ك) ودعت المنظمة إلى المبادرة إلى توطيد التعاون على نحو أكبر مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ووكالات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى والبلدان الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية في مجالات بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية ودعوة المنظمات الشريكة إلى إعداد عروض عن المواضيع ذات الصلة وتقديمها إلى الهيئة في دوراتها المقبلة .
- (ل) وأشارت إلى طلب البلدان الناطقة باللغة البرتغالية ترجمة الخطوط التوجيهية والدليل والوثائق المكتوبة إلى اللغة البرتغالية بما يمكّن من الحصول على إحصاءات جيّدة لرصد أهداف التنمية المستدامة.
- (م) وطلبت إحالة التوصية بشأن إنشاء اللجنة العالمية للإحصاءات الزراعية إلى الدورة الثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا في الخرطوم، السودان خلال الفترة من 19 إلى 23 فبراير/شباط 2018.

-5 ويمكن الاطلاع على وثائق الدورة على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/economic/ess/ess-events/afcas/afcas25/en>

ثانياً- الدورة السابعة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

6- عقدت اللجنة دورتها السابعة عشرة بنجاح في بنجول، غامبيا، خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 11 مايو/أيار 2017 رغم المشاركة المحدودة من الأعضاء. وبعدها تعذر تأمين النصاب المطلوب من الحضور، أعلنت الأمانة أنّ البنود التي تتطلب البت فيها لم تُنجز رغم العروض المقدمة والمناقشات التي تخللت الدورة.

7- وكان الغرض الرئيسي من انعقاد الدورة مناقشة المواضيع التالية: (1) إجراءات المتابعة للأنشطة ما بين الدورات وآفاق المستقبل؛ (2) ونتائج الاجتماع السنوي السادس لشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا؛ (3) وحالة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، آفاق المستقبل لاستراتيجية تطويرها.

8- وإنّ الدورة السابعة عشرة:

- (أ) أسفت للفترة الطويلة الفاصلة بين الدورة والأخرى ولكنها أثنت على جهود الأمانة لتنشيط اللجنة .
- (ب) وأشارت إلى الحاجة الماسة إلى أن تعود ملكية اللجنة إلى الأعضاء فيها .
- (ج) وأشارت إلى ضرورة اتباع نهج ابتكاري لإعادة تنشيط لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا.
- (د) واتفقت على أن تبقى اللجنة كأحد الأجهزة المنشأة بموجب المادة 6 من دستور المنظمة. واعتُبر أنّ اللجنة هي وسيلة لنقل المسائل المتعلقة بمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا على الساحة العالمية في المناسبات الكبرى على غرار دورات لجنة مصايد الأسماك .
- (هـ) وأوصت أمانة اللجنة بإجراء استعراض للحضور في دورات اللجنة. ويجب أن يسلط هذا الاستعراض الضوء على البلدان الأعضاء التي تشارك بانتظام في دورات اللجنة وعلى البلدان الأعضاء التي تكون مشاركتها محدودة والبلدان الأعضاء التي لا تشارك على الإطلاق ومستوى تمثيل كل منها .
- (و) وأوصت مجموعة العمل المعنية بحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة الخاص باللجنة والتي أنشئت خلال الدورة الاستثنائية المنعقدة في داكار، بأن تباشر عملها تحت قيادة أمانة اللجنة .
- (ز) وأقرت اقتراح إدراج شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا ضمن المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي.
- (ح) وسلّمت بالحاجة إلى وجود إحصاءات منتظمة ومحدّثة عن المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية.
- (ط) وأشارت إلى أنّ مصرف التنمية الأفريقي على أتم الاستعداد لمساعدة البلدان في تنفيذ برامج الاقتصاد الأزرق لديها مع التشديد على المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية.